

اتجاهات نحو دمج الطلاب ذوي الهمم في المدارس الحكومية من قبل مدرسين ومعلمين التربية البدنية في محافظة بابل

م.م حيدر عبد الحسن ساجت السويدي
وزارة التربية / مديرية تربية بابل

قبول البحث: 15/11/2024

مراجعة البحث: 13/10/2024

استلام البحث: 16/08/2024

ملخص الدراسة :

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مواقف معلمي ومدرسي التربية البدنية تجاه دمج التلاميذ ذوي الهمم الحركية مع عموم الطلبة في دروس التربية البدنية. ولهذا الغرض، تم توزيع استبيان لقياس اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج التلاميذ ذوي الهمم الحركية مع عموم الطلبة في دروس التربية البدنية. وقد احتوى الاستبيان على أربع فقرات موزعة على مجالين (أكاديمي، ونفسي اجتماعي) لتحديد اتجاهات المعلمين والمدرسين، وتكونت عينة الدراسة من بعض معلمي ومدرسي التربية البدنية من المدارس الحكومية من مديرية تربية بابل وقسم تربية قضاء المحاول و قسم تربية ناحية جبلة وعددهم 120 معلماً. وقد أظهرت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية واختبارات t وتحليل التباين أحادي المتغير أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو دمج الطلبة ذوي الهمم مع عامة الطلبة في حصص التربية البدنية، وأن بجميع متغيرات البحث (المؤهلات وسنوات الخبرة ومكان الإقامة ومرحلة التدريس) نحو دمج الطلبة المعاقين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومدرسين التربية الرياضية. وتوصي الدراسة بضرورة تفعيل سياسة عامة ونهج منهجي من قبل جميع السلطات المعنية لتنفيذ برامج وخطط منهجية لدمج الأشخاص ذوي الهمم في المدارس العادية. توصي الدراسة بضرورة تكيف المدارس العامة لتوفير بيئات تعليمية تدمج الطلاب والمعلمين ذوي العزيمة على النحو الأمثل.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، دمج الطلبة، ذوي الهمم، محافظة بابل

Abstract

The aim of this study was to identify the attitudes of physical education teachers and instructors toward the inclusion of students with motor disabilities alongside general students in physical education classes. To this end, a questionnaire was distributed to measure physical education teachers' attitudes toward integrating students with motor disabilities with the general student population in physical education lessons. The questionnaire included four items divided into two domains (academic and psychosocial) to determine teachers' attitudes. The study sample consisted of 120 physical education teachers and instructors from public schools in the Directorate of Education in Babylon, Al-Mahawil District, and Jableh Subdistrict. The study's results, analyzed using means, percentages, standard deviations, t-tests, and one-way ANOVA, indicated that teachers have positive attitudes toward the inclusion of students with disabilities in physical education classes. Additionally, across all research variables (qualifications, years of experience, place of residence, and teaching level), no statistically significant differences were found in the attitudes of physical education teachers and instructors toward the inclusion of students with disabilities. The study recommends the activation of a general policy and systematic approach by all relevant authorities to implement structured programs and plans for the inclusion of individuals with disabilities in mainstream schools. It also emphasizes the need to adapt public schools to provide optimal inclusive educational environments for students and teachers with determination.

Keywords: attitudes, student inclusion, people with disabilities, Babylon Governorate

مقدمة البحث وأهميته:

إن الميول محدد مهم لميول الفرد داخل النظام الاجتماعي ودرجة تأثيرها على المجتمع، والمجتمع سيتحمل تبعات هذه الميول حسب اختلافاته وميوله، والنتيجة الحتمية لذلك هي أنه سيكون هناك أفراد بلا هدف بسبب عدم وجود اهتمام أو ميول سلبية في تربيتهم، وأفراد منسجمون اجتماعياً سيظهرون سلوكاً سلبياً بسبب عدم وجود دافع لتوجيههم.

(عميرة, 2003).

إن الاتجاهات المرغوبة هدف أساسي ومهم للتعليم في جميع مراحل التعليم، وهي لا تقل أهمية عن اكتساب المعرفة العلمية وتنمية مهارات التفكير العلمي. (عبد العزيز، وائل، 2002).

تهتم العديد من دول العالم بالأشخاص ذوي الهمم، سواء كانوا يعانون من إعاقات جسدية أو صحية أو نفسية أو اجتماعية، من أجل الاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم المتبقية بأقل جهد ممكن.

ومن القضايا المثارة في مجال التعليم قضية الدمج التعليمي: الدور الذي تلعبه في هذا المجال التشريعات المحلية وبعض التشريعات الدولية والوطنية التي تنادي بالمساواة في الحقوق بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب الأسوياء، فضلاً عن كون هؤلاء الأطفال جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الذي يعيشون فيه ولا يجب أن ننسى دور جماعات الاختصاص في المجتمع التي تعمل على توفير أقصى قدر من خدمات التعليم والتدريب والتأهيل لهؤلاء الفئة من الطلاب، باعتبارهم جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي يعيشون فيه. (الروسان, 2007).

إن مفهوم الدمج لم يعد يقتصر على إقناع الأفراد والمجتمعات بقبول ذوي الإعاقات الحركية ومشاركتهم الأماكن، بل أصبح مفهوم الدمج لا يقتصر على إقناع أصحاب القرار في المدارس الحكومية والتعليم بإعادة تنظيم المجتمعات المدرسية بحيث لا يعود للطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة مشكلة ولا يشكلون عقبة حقيقية في الصراعات التعليمية القائمة. ولا حتى عائقاً، بل للتأكد من أن كفاية المناهج الدراسية ومستوى كفاءة المعلمين وطاقم التدريس هو لب الصراع والنقطة الأساسية التي يجب أن تثار حولها التساؤلات عند تعثر هؤلاء الأطفال في المدارس العادية هناك من يعتقد أن المدارس العامة تعني من وجهة نظرهم نهاية نظام التعليم الخاص، ولكن هذا حلم بعيد المنال وليس هدفاً قابلاً للتحقيق. (السباعي, 2004).

مشكلة البحث:

تتعدد اتجاهات المعلمين والمدرسين تجاه عملية الدمج إيجاباً وسلباً وتلعب دوراً مهماً في تحديد مدى نجاح عملية الدمج. وبما أن المعلمين والمدرسين يعتبرون عنصراً أساسياً في هذه العملية، فإن التعرف على اتجاهات المعلمين والمدرسين في مجتمع البحث مهم لوضع الحلول المناسبة لنجاح العملية التعليمية للطلبة ذوي الهمم ، ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة لدمج ذوي الهمم مع الطلاب الأسوياء وهو مهم لكي يتعرف المدرس من التعامل مع هكذا طلاب ويؤدي الى اكساب الطلاب الاخلاق الجيدة ونبذ السلوكيات الخاطئة، ويرى الباحث قلة معرفة المدرسين من التعامل مع هذه الفئة القليلة بسبب عدم توفر الإمكانيات الحديثة داخل المدرسة التي تساعد هذه الفئة على الاندماج مع المجتمع وعدم اهتمام التربية وعزلهم في مدارس خاصة بهم ، ومن الممكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

1- ما هو موقف معلمي التربية البدنية من إدماج الطلاب ذوي الهمم في حصص التربية البدنية في المدارس الحكومية؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي التربية البدنية في المدارس الحكومية نحو إدماج الطلاب ذوي الهمم في التربية البدنية بين متغيرات مثل التعليم وسنوات الخبرة ومكان الإقامة ومرحلة التدريس عند مستوى (0.05)؟

أهداف البحث:

- 1- اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو الاندماج الأكاديمي والاجتماعي والنفسي للطلاب ذوي الهمم في المدارس العامة.
- 2- اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو الاندماج الأكاديمي والاجتماعي والنفسي للطلاب ذوي الهمم في المدارس العامة، حسب سنوات الخبرة.
- 3- اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو الدمج الأكاديمي والاجتماعي والنفسي للطلبة ذوي الهمم في المدارس الحكومية، حسب متغير المؤهل التعليمي.
- 4- اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو الاندماج الأكاديمي والاجتماعي والنفسي للطلاب ذوي الهمم في المدارس العامة، حسب مكان الإقامة.

فرضيات البحث:

- 1- لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الهمم في حصص التربية البدنية حسب المتغيرات الأكاديمية عند مستوى الدلالة (0.05).
- 2- لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الهمم في التربية البدنية عند مستوى الدلالة (0.05) حسب متغير سنوات الخبرة.
- 3- لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو إشراك الطلبة ذوي الهمم في حصص التربية البدنية عند مستوى الدلالة (0.05) حسب متغير الإقامة.
- 4- لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الهمم في حصص التربية البدنية حسب متغير المرحلة التعليمية عند مستوى الدلالة (0.05).

مجالات البحث:

- 1- المحددات البشرية: معلمين ومدرسين التربية البدنية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في بابل، مديرية تربية بابل قسم تربية قضاء المحاويل قسم تربية جيلة.
- 2- المحدد المكاني: المدارس التابعة لمديرية تربية بابل.
- 3- المحدد الزمني: تم إجراء هذا البحث في العام الدراسي 2023/11/15 الى 2024/1/15

الاتجاهات: يعبر المفهوم عن مجموع ردود أفعال الفرد تجاه موضوع ما مع التركيز على الأشخاص ذوي الإعاقة، من حيث القبول أو الرفض. (عبيد، 2002).

ذوي الهمم: اشخاص غير قادرين على الاعتماد على أنفسهم ويحتاجون إلى مساعدة مستمرة من الآخرين، فإنهم يحتاجون إلى تعليم خاص للتعامل مع إعاقاتهم. (الخطيب، جمال، 2007).

الدمج: هو تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة في الصفوف العادية إلى جانب التلاميذ العاديين وتوفير التعليم الخاص. يقوم المعلمون في الفصول العادية بتوجيه وتعديل طرق التدريس والمحتوى العلمي وفقاً لقدرات كل طفل، بحيث يمكن للجميع المشاركة في برنامج التعليم العادي. (يحيى، 2006).

المدارس الحكومية: هي منشآت تربوية تعليمية لها منهج معتمد من قبل وزارة التربية، مجانية عامة لكافة افراد الشعب ممن تسمح لهم اعمارهم في الالتحاق في تلك المدارس .

(نصر ، 2019).

التربية الرياضية: جانب من جوانب التعليم العام الذي يهدف إلى تنمية إنسانية متكاملة. ومتوازنين من جميع الجوانب - البدنية والعقلية والاجتماعية - من خلال النشاط البدني. (مروان، 2010).

معلم / مدرس التربية الرياضية: الحاصلون على شهادة في التربية البدنية من مؤسسة تعليمية ويعملون في مؤسسة تعليمية عامة أو خاصة، ويمارسون عملية التعليم أو التعلم.

(ابو عواد، 2008).

منهج البحث وإجراءاته:

الأساليب والإجراءات: من أجل التعرف على اتجاهات معلمي ومدرسي التربية البدنية في محافظة بابل نحو دمج الطلبة ذوي الهمم في حصص التربية البدنية في المدارس الحكومية، ويتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، جمع ومفردات الدراسة، العينة، الأدوات المستخدمة، الإجراءات المتخذة، طرق توزيع وجمع الاستبانة، تفسير النتائج، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتتناول الدراسة وصفاً تفصيلياً للخطوات التي اتبعتها الباحثة لإجراء الدراسة، مثل.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمدرسين في محافظة بابل الذين يدرسون التربية البدنية ولثلاث اقسام في المدارس الحكومية في مديرية تربية بابل، قسم تربية قضاء المحاول قسم تربية جبلة، وقد بلغ عددهم (150) عدد المعلمين (83) معلما، عدد المدرسين و(67) مدرسا.

عينة الدراسة:

وقد تكونت عينة الدراسة من (120) معلما ومدرسا موزعين على المتغيرات الأربعة الرئيسية، وتم سحب عينة الدراسة عشوائيا من مجتمع الدراسة الأصلي للعام الدراسي 2024/2023.

جدول (1): توزيع افراد عينة الدراسة حسب الاسم الوظيفي

الاسم الوظيفي	أعداد	النسبة المئوية
معلمين	70	%58,3
مدرسين	50	%41,7
المجموع	120	100,0

من الجدول رقم (1) أعلاه، بلغت نسبة المعلمين في العينة (58.3)، بينما بلغت نسبة المدرسين في العينة الكلية (41.7).

جدول (2) توزيع عينة المسح حسب المستوى التعليمي

المستوى	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	34	%28,3
بكالوريوس	86	%71,7
المجموع	120	100,0

نلاحظ من الجدول السابق ان ما نسبته (%28,3) من افراد عينة الدراسة من حملة الشهادة معهد المعلمين وأن نسبة (%71,7) من حملة الشهادة الجامعية بكالوريوس.

جدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

متغير سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
5 سنوات فأقل	17	%14,2
6-10 سنوات	47	%39,2
10 سنوات فأكثر	56	%46,7
المجموع	120	100,0

ويوضح الجدول السابق أن (%41.2) في عينة الدراسة لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، و (%39.2) لديهم خبرة تتراوح بين ست وعشر سنوات، و (%46.7) لديهم خبرة أكثر من عشر سنوات، أي ما يعادل (%46.7).

جدول (4): توزيع افراد عينة الدراسة حسب مكان السكن

متغير مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
مركز	54	45,0%
قضاء	36	30,0%
ناحية / قرية	30	25,0%
المجموع	120	100,0%

يُظهر الجدول أعلاه أن 45% من المستجيبين يعيشون في المركز، و30% في الاقضية، و25% في القرى والمناطق.

جدول رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية والتدريسية

متغير المرحلة التعليمية والتدريسية	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	40	33,3%
متوسط	59	49,2%
ثانوي	21	17,5%
المجموع	120	100,0%

يُظهر الجدول السابق أن 33.3% من الذين شملهم الاستطلاع التحقوا بالمدارس الابتدائية، و49.2% بالمدارس المتوسطة، و17.5% بالمدارس الثانوية.

أداة الدراسة:

في ضوء المراجعة الشاملة للدراسات السابقة النظرية والعملية منها والتي تناولت اتجاهات معلمي ومدرسي التربية الرياضية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة ، مثل دراسة العاجز، والعساف، ودراسة الدويذة ، ودراسات أخرى ، بعد استطلاع رأي العديد من الخبراء في هذا المجال والحصول على المعلومات من خبراتهم، استخدم الباحث استبياناً للحصول على البيانات الأولية اللازمة، وذلك باتباع الإجراء التالي

- حدد الأبعاد الرئيسية للاستبيان.
- إعداد فقرة لكل بُعد.
- وضع في الاعتبار أن معظم الأسئلة يجب أن تكون واضحة.
- إعداد النموذج الأولي للاستبيان.
- حكم الاستبيان واختبار مصداقيته.
- إعداد الاستبيان في شكله النهائي.
- توزيع الاستبيان شخصياً على عينة البحث.
- جمع الاستبيانات وتحليلها.

صدق الاداة:

واعتمد الباحث على نوعين من انواع الصدق وهما: صدق المحتوى، وصدق الاتساق الداخلي.

صحة المضمون:

عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجالات التربية البدنية وعلم النفس الاجتماعي والتدريس والاختبار والقياس، مع أخذ آراء المحكمين وتعديلاتهم المقترحة بعين الاعتبار، فيما يتعلق بصحة المحاور الرئيسية للمقياس، ومدى ترتيب الاستبيان وكفايته لقياس الغرض الذي صمم المقياس من أجله، وبناءً على عدد كبير من الآراء التي بلغت حوالي (75%) من إجمالي عدد آراء المحكمين، تم تعديل الاستبيان وحصره في أجزاء مهمة واستبعاد أجزاء أخرى.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين كل عنصر في الاستبيان والدرجة الإجمالية للمجال الذي ينتمي إليه تراوحت بين (0,25 - 0,80) وهي فقرات داله احصائيا عند مستوى دلالة $a=0,01$

ثبات الاداة:

الثبات:

للتأكد من ثبات اداة الدراسة استخدم الباحث الاختبار واعادته مرة اخرى على عينة من المشاركون في الدراسة , وتم تطبيق الاستمارة على عشوائية من خارج عينة البحث الاصلية وبعد فترة تراوحت 14 يوما تم تطبيق اداة الدراسة على نفس العينة , حيث استخدمت معاملات الثبات ألفا كورنباخ لكل مجال من مجالات الدراسة وذلك للتأكد من ثبات اداة الدراسة حيث بلغ (83%) وهذا يعني ان اداة الدراسة ذات ثبات عالية ومقبولة لأغراض البحث العلمي, والجدول التالي يبين ذلك .

جدول (7)

المجال	درجة الثبات (ألفا كورنباخ)
الدمج الاكاديمي	0,71
الدمج النفسي والاجتماعي	0,78
معامل الثبات الكلي	0,83

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على عينة عشوائية قوامها (30) معلم ومدرس من التربية الرياضية في المدارس الحكومية ومن خارج العينة وكان الهدف من اجراء تلك التجربة هو معرفة الوقت المستغرق لتلك الاجابة على الاستمارة وكيفية املائها وكذلك التعرف على مدى استيعاب افراد العينة لفقرات الاستبانة.

التجربة الرئيسية:

تم تطبيق اداة الدراسة الرئيسية (الاستبانة) بعد ان توافرت الظروف الملائمة والمناسبة حيث قام الباحث مع فريق العمل المساعد بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة من المعلمين والمدرسين الذين يدرسون محافظة بابل والبالغ عددهم (120) وطلب منهم الاجابة بكل امانة وصدق على الاستمارة حيث اخبرهم بأنها لأغراض البحث العلمي فقط.

الطريقة الإحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.
- معامل كرونباخ ألفا لضمان ثبات أداة الاستبيان.
- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- تم إجراء تحليل التباين أحادي المتغير حول أهمية الاختلافات في مواقف المعلمين حسب متغيرات البحث التي تشمل مجموعتين أو أكثر.
- اختبار T-test لدلالة الفروق في اتجاهات المعلمين، وفقاً للمتغيرات في الدراسة التي شملت المجموعتين.

نتائج وفرضيات الدراسة ومناقشتها

عرض ومناقشة النتائج والفرضيات:

اولاً: عرض ومناقشة فقرات مجال البعد الاول الدمج الأكاديمي

الجدول (7) متوسط ونسبة المواقف والاتجاهات تجاه الطلاب ذوي الإعاقة في صفوف التربية البدنية بين معلمي المدارس الحكومية

الترتيب	الفقرة	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الاتجاه
1	توفير الأدوات اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف التربية البدنية.	3.4333	69%	ايجابي
2	مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ، لا سيما ذوي الإعاقة، عند وصف المهارات الرياضية.	4,1083	83%	ايجابي
3	يتم استخدام أساليب مختلفة لمساعدة التلاميذ المعاقين على أن يكونوا فعالين في حصص	3,5000	70%	ايجابي

			التربية البدنية.	
4	تقوم وزارة التربية بتزويد المدارس الحكومية بالمعدات ومعدات التربية الرياضية التي يحتاجها الأشخاص ذوي الإعاقة.	1,7583	%35	سلبي
5	توفير التربية حوافز مادية ومعنوية لمعلمي التربية البدنية عند دمج ذوي الإعاقة في صفوف التربية البدنية.	1,9917	%39	سلبي
6	استخدام أساليب التدريب المناسبة في حصص التربية البدنية لجميع الطلاب، بما في ذلك ذوي الإعاقة.	3,6417	%72	ايجابي
7	انا مؤهل للتعامل مع المعاقين	1,9833	%39	سلبي
8	اتجاهاتي التعليمية ايجابية نحو دمج المعاقين في حصة التربية الرياضية	2,7083	%54	سلبي
9	يساعد إشراك التلاميذ المعاقين في التربية البدنية في تحقيق أهدافهم ويحفزهم على التعلم.	4,1750	%83	ايجابي
10	أقوم بإعداد مواضيع دمج جديدة للتلاميذ العاديين وشرح إعاقات التلاميذ من خلال دروس التربية البدنية.	3,9833	%79	ايجابي
11	يساعد وجود غرفة موارد ومعلم التربية البدنية على دعم التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس.	4,4917	%89	ايجابي
12	هناك معايير محددة وضعتها وزارة التربية والتعليم لدمج الطلاب ذوي الإعاقة.	2,4250	%48	سلبي
13	يمكن تقييم أداء التلاميذ ذوي الإعاقة في صفوف التربية البدنية بالمقارنة مع التلاميذ الأسوياء.	3,9333	%87	ايجابي
14	أعتقد أن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة سيعزز قدرتهم على التعامل مع الإحباطات التي يواجهونها في الحياة.	4,1750	%83	ايجابي
15	اعتقد ان دمج الطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية يحد من نشاط الطلبة العاديين	3,7750	%75	ايجابي
16	أشعر بالنجاح عندما أرى التلاميذ المعاقين والأسوياء يتفاعلون مع بعضهم البعض في الملعب.	4,1750	%83	ايجابي
17	لذلك يلعب معلمو التربية البدنية دورًا رئيسيًا في مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة على	3,8750	%77	ايجابي

			الخروج من طبيعتهم الانطوائية والاندماج.	
18	الشعور بالرضا عند مساعدة التلاميذ في الوصول إلى الفصل الدراسي	4,2833	%85	ايجابي
19	يمكن أن يساعد النشاط البدني في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة	4.2083	%84	ايجابي
20	يمكن للتلاميذ ذوي الإعاقة تحسين مهاراتهم الرياضية بعد الدمج.	4,1750	%83	ايجابي
	الدرجة الكلية	3,5400	%70	ايجابي

أقصى درجة للفقرة 5

وكما يوضح الجدول 7، كان الاتجاه إيجابياً. على الفقرات (14, 9, 19, 18, 11, 1, 6, 3, 15, 17, 13, 10, 2, 20, 16, 18, 19, 9, 14) ، إذا تجاوز معدل الاستجابة النقطة المحايدة (60%) وكانت هذه الاتجاهات سلبية في الفقرات. (12, 8, 7, 5, 4), وحصلت على أعلى اتجاه ايجابي من قبل افراد العينة تمثلت من خلال الفقرة التي كانت نسبة الموافقة عليها (89%) هي الفقرة رقم (11) وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي توصل اليها (الصباغ , وشناعة 2010) والتي اشارت الى اهمية وجود غرف خاصة للتربية البدنية لدعم الطلبة المعاقين في المدرسة واما ادنى نسبة موافقة فكانت الفقرة رقم (4) إذا كان معدل الاستجابة أقل من النقطة المحايدة (60%). اما الاتجاه الكلي للمجال الاكاديمي ايجابيا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليه (70%) وهي أعلى من نقطة الحياد .

ثانيا: عرض ومناقشة الفقرات في مجال البعد الثاني الخاص بالاندماج الاجتماعي والنفسي.

جدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للاتجاهات نحو الطلبة ذوي الاعاقة في حصة التربية الرياضية للبعد الدمج الاجتماعي والنفسي.

التسلسل	الفقرة	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الاتجاه
1	دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدرسة وتفاعلهم مع التلاميذ الآخرين خارج المدرسة.	4.1750	%83	ايجابي
2	يزيد إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة من فرص التفاعل الاجتماعي بين جميع فئات التلاميذ	4,2917	%85	ايجابي
3	يقلل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة من الفروق الفردية الاجتماعية بين التلاميذ.	4,1167	%82	ايجابي
4	يزيد إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة من فعاليتهم في المجتمع.	4,2333	%84	ايجابي
5	إن تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العادية يعزلهم عن المجتمع.	4,1750	%83	ايجابي

6	داخل الملعب، يشعر الأشخاص ذوي الإعاقة بالخذلان بسبب إعاقتهم	2,3500	47%	سلبي
7	يؤدي إدماج التلاميذ ذوي الإعاقة إلى زيادة اللعب بين أقرانهم في هذه المدارس.	2,1083	42%	سلبي
8	يساعد تقبل الطلاب ذوي الإعاقة على تطوير أنماط سلوكية مقبولة اجتماعياً.	4,1083	82%	إيجابي
9	يساعد إدماج التلاميذ ذوي الإعاقة في حصص التربية البدنية على تكيفهم الاجتماعي	4,1083	82%	إيجابي
10	إن وقوف الأشخاص ذوي الإعاقة في الملعب أثناء حصص التربية البدنية سيجعلهم يشعرون بالرضا.	4,1667	83%	إيجابي
11	إشراك التلاميذ ذوي الإعاقة في التربية البدنية يمكن أن يرضي اهتماماتهم وشغفهم	4,1167	82%	إيجابي
12	تزيد مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في حصص التربية البدنية من شعورهم بالتمكين.	4,2333	84%	إيجابي
13	يجب أن يشارك الأشخاص ذوي الإعاقة في حصص التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.	4,2333	84%	إيجابي
14	أعتقد أن تقبل الأشخاص ذوي الإعاقة يزيد من حساسيتهم تجاه الآخرين.	2,8167	56%	سلبي
15	يشعر التلاميذ ذوي الإعاقة بالدونية والضعف عند دمجهم في صفوف التربية البدنية.	2,4000	48%	سلبي
16	أعتقد أن استيعاب الطلاب ذوي الإعاقة يدعم التواصل بينهم وبين عامة الطلاب.	4,2250	84%	إيجابي
17	يشعرون أن قبول الطلاب ذوي الإعاقة يساعدهم على تطوير القيم الاجتماعية مثل التعاون.	4,1750	83%	إيجابي
18	يساعد النشاط البدني الطلاب ذوي	4,1167	82%	إيجابي

			الإعاقة على تقبل إعاقته والتفاعل مع المجتمع	
19	العمل مع المنظمات المحلية المتخصصة في قطاع الإعاقة والاستفادة من قدراتها.	4,1083	%82	إيجابي
20	الطلاب ذوي الإعاقة جزء من المجتمع ويجب دمجهم فيه	4,2333	%84	إيجابي
	الدرجة الكلية	3,8246	%76	

أقصى درجة للفقرة 5

يتضح من الجدول 8 أن الاتجاهات كانت إيجابية على (1,2,4,12,13,16,20) إذا تجاوز معدل الاستجابة النقطة المحايدة (60%) وكانت هذه الاتجاهات سلبية في الفقرات.

(15 , 14,6 , 7). حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أدنى من نقطة الحياد (60%). وحصلت الفقرة (2) على أعلى اتجاه إيجابي من قبل أفراد العينة تمثلت من خلال الفقرة التي كانت نسبة الموافقة عليها (85%) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سرطاوي, 2007) والذي يدل على أن الدمج له تأثير إيجابي على السلوك التكيفي للتلاميذ ذوي الإعاقة، كان أدنى مستوى من التأييد للفقرة رقم (7) إذا كان معدل الاستجابة أقل من النقطة المحايدة (60%). كان الاتجاه العام جيداً، حيث بلغ معدل الاستجابة في المجال النفسي الاجتماعي 76%، أي أعلى من النقطة المحايدة.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

ولاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (t) للمجموعات المستقلة، وتظهر النتائج في الجدول (10) ذلك.

جدول رقم (9): نتائج اختبارات (t) لأهمية الفروق في المواقف والاتجاه نحو إدماج الطلاب ذوي الإعاقة في حصص التربية البدنية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	(دبلوم) (ن=34)		(بكالوريوس) (ن=86)		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدمج الأكاديمي	3,54	0,20	3,53	0,21	0,185	0,85

الدمج الاجتماعي والنفسي	3,84	0,22	3,81	0,21	0,618	0,53
الابعاد مجتمعة	3,69	0,17	3,67	0,14	0,547	0,85

118 درجة حرية، القيمة الحرة 1.96.

يتضح من النتائج في الجدول (10) أن مستويات الدلالة لجميع الأبعاد والاتجاهات العامة كانت (0,53 , 0,85 , 0,58) جميعها أكبر من القيم التالية. (0,05). لذلك، لم يتم رفض الفرضية الصفرية. أي ليس هناك فروق دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0,05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقة في حصة التربية الرياضية تعزاً لمتغير المؤهل العلمي ، وبلغ المتوسط الاجمالي للمجال لدى حملة الدبلوم 3,69 وحيث كان مجموع المتوسط الكلي للأبعاد عند حملة الشهادات الجامعية بكالوريوس 3,67، ويعود السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية الى ان افراد عينة الدراسة وعلى الرغم من انهم يحملون مؤهلات مختلفة الا انهم لم يدرسوا مساقات في التربية الخاصة ، او رعاية ذوي الاعاقة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة،(خضر،2010) والتي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي نحو دمج الطلبة ذوي الهمم .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التربية البدنية عند مستوى (0.05) حسب متغير سنوات الخبرة.

تم اولا استخراج المتوسطات الحسابية لمستويات متغير سنوات الخبرة على جميع ابعاد الدراسة.

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقة في حصة التربية الرياضية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المستوى	العدد	الدمج الأكاديمي	الدمج الاجتماعي والنفسي	المجالات مجتمعة
5 سنوات فأقل	17	3,5595	3,8595	3,7059
6-10 سنوات	47	3,5213	3,8032	3,6622
أكثر من 10 سنوات	56	3,5509	3,8330	3,6920
الكلي	120	3,5400	3,8246	3,6823

استُخدم تحليل التباين أحادي المتغير لاختبار هذه الفرضية، وهو ما توضحه النتائج الواردة في الجدول 11.

يعرض الجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين أحادي المتغير حول الفروق في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التربية الرياضية، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين.	مجموع. المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدمج الأكاديمي	بين المجموعات	027 ,	2	014,	316,	370,
	داخل المجموعات	5,071	117	043,		
	المجموع	5,089	119			
الدمج الاجتماعي والنفسي	بين المجموعات	042,	2	021'	442,	644,
	داخل المجموعات	5,578	117	048,		
	المجموع	5,620	119			
المجالات مجتمعة	بين المجموعات	034,	2	017,	672,	513,
	داخل المجموعات	2.926	117	025,		
	المجموع	2,959	119			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (11) أن مستويات الدلالة لجميع الأبعاد والاتجاهات العامة هي على التوالي على النحو التالي. (0,730 , 0,644 , 0,513) جميعها أكبر من القيم التالية. (0,05) لذلك تقرر عدم رفض الفرضية الصفرية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0,05) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في حصص التربية الرياضية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، وحيث كانت قيمة المتوسط الكلي لجميع المجالات لدى فئة 5 سنوات فأقل 3,70 فيما كان المتوسط للمجالات عند الفئة 6- 10 سنوات 3,66 وكان المتوسط الكلي للمجالات عند الفئة من 10- سنوات- فأكثر، 3,69 وعلى الرغم من وجود اختلافات بين متوسطات الفئات الثلاثة لمتغير سنوات الخبرة إلا أن هذا الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0,05) . ويعود السبب إلى عدم تلقي المدرسين والمعلمين التدريب المناسب حول عملية الدمج أو المرور بالخبرات التي تتعلق بالخبرات وتتماشى هذه النتيجة مع دراسة (الدوايدة، 2015) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العاملين في مجال التعليم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الجدول رقم (12) المتوسط الحسابي لمواقف واتجاهات معلمي المدارس الحكومية تجاه إشراك الطلاب ذوي الإعاقة في حصص التربية البدنية، تبعا لمتغير مكان السكن.

المستوى	العدد	الدمج الأكاديمي	الدمج الاجتماعي والنفسي	المجالات مجتمعة
مركز المحافظة	54	3,5472	3,8389	3,6931
قضاء	36	3,5042	3,8000	3,6521
قرية/ ناحية	30	3,5700	3,8283	3,6992
الكلي	120	3,5400	3,8246	3,6832

يوضح الجدول 12 أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(a=0,05)$.

استُخدم تحليل التباين أحادي المتغير لاختبار هذه الفرضية، وتوضح النتائج الواردة في الجدول 12 ذلك.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدمج الأكاديمي	بين المجموعات	076,	2	038,	886,	451,
	داخل المجموعات	5,022	117	043,		
	المجموع	5,098	119			
الدمج الاجتماعي والنفسي	بين المجموعات	033,	2	.017	348,	707,
	داخل المجموعات	5,587	117	048,		
	المجموع	5,620	119			
المجالات مجتمعة	بين المجموعات	048,	2	024,	957,	387,
	داخل المجموعات	2,912	117	025,		
	المجموع	2,959	119			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول 12 أن مستويات الدلالة لجميع الأبعاد والاتجاهات العامة كانت على النحو التالي. (0,415, 0,707, 0,387) وجميعها أكبر على القيمة 0,05. وهنا، يكون القرار بعدم رفض الفرضية الصفرية، بأن لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0,05$ ، في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في حصة التربية الرياضية تعزى لمتغير مكان السكن كانت المتوسطات الإجمالية للمجالات على مستوى الإقامة على النحو التالي ناحية/قرية 3,69، وفيما أن المتوسط الكلي للمجالات لدى المستوى القضاء قد بلغ 3,65، وكان المتوسط الكلي للمجالات لدى المستوى المركز 3,69. بالنسبة لمتغير مكان الإقامة، يوجد فرق بين متوسطات الفئات الثلاث، لكن هذا الفرق ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) ويعود السبب إلى قدرة المعلمين والمدرسين في القرى والقضاء والمركز على استخدام شبكة الانترنت حيث لا توجد صعوبات فيما يجعلهم يواكبون التطورات الجديدة بدمج ذوي الهمم وكيفية التعامل معهم، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (العاجز، 2014) لم تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف المعلمين تعزى إلى سنوات مكان الإقامة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في التربية البدنية عند مستوى ($\alpha=0,05$) حسب متغير المرحلة التدريسية

أولاً، تم استخراج المتوسطات الحسابية لمستويات متغيرات المرحلة التدريسية لجميع أبعاد الدراسة.

جدول (14): المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في حصة التربية الرياضية تبعا لمتغير المرحلة التدريسية

المستوى	العدد	الدمج الأكاديمي	الدمج الاجتماعي والنفسي	المجالات مجتمعة
ابتدائي	40	3,5833	3,8463	3,6900
متوسطة	49	3,5449	3,8237	3,6843
ثانوية	21	3,5381	3,7857	3,6619
الكلي	120	3,5400	3,8246	3,7833

تم استخدام التحليل أحادي المتغير لاختبار هذه الفرضية.

جدول رقم (15): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي بدلالة الفروق في الاتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في حصة التربية الرياضية تبعا لمتغير المرحلة التدريسية

المجال	(مصدر التباين)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
--------	----------------	----------------	--------------	----------------	--------	---------------

الدمج الأكاديمي	بين المجموعات	003,	2	002,	035,	965,
داخل المجموعات	5,095	117	044,			
المجموع	5,098	119				
الدمج الاجتماعي والنفسي	بين المجموعات	051,	2	025,	531,	589,
داخل المجموعات	5,569	117	048,			
المجموع	5,620	119				
المجالات مجتمعة	بين المجموعات	011,	2	006,	225,	799,
داخل المجموعات	2,948	117	025,			
المجموع	2,959	119				

يتضح من نتائج الجدول (16) ان مستوى الدلالة على جميع الابعاد والاتجاه الكلي كانت على التوالي (0,965, 0,589, 0,799) وهي جميعها أكبر من القيمة 0,05. وبالتالي يكون بعدم رفض الفرضية الصفرية. اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (a=0,05) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقة في حصة التربية الرياضية تعزى لمتغير المرحلة التدريسية , مما بلغ المتوسط الكلي لكل المجالات لدى المستوى الابتدائي 3,69 وكان المتوسط الكلي للمجالات لدى المستوى المتوسط 3,68 , وبلغ المتوسط الكلي للمجالات لدى المستوى الثانوي 3,66 وتعزى هذه النتيجة بعدم وجود اختلافا جوهري بين متوسطات الفئات الثلاثة لمتغير المرحلة التدريسية الى ما يتلقاه المعلم او المدرس من الاعداد والتدريب اثناء الخدمة , عادة ما تقوم الوزارة بالأعداد والتدريب تأهيل الكوادر تربويا ومسلحيا ومهنيا .(محمد , عباس2012) حيث كانت نتائجها تشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ما بين اتجاه المعلمين تعزى الى متغير المراحل الدراسية.

النتائج والتوصيات

النتائج:

بعد عرض النتائج ومناقشتها، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

كان الموقف العام لجميع معلمي ومدرسي التربية البدنية إيجابيًا تجاه دمج التلاميذ ذوي الهمم مع التلاميذ الأسوياء في دروس التربية البدنية في المدارس الحكومية.

- 1- عمل دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين في التربية الرياضية حول العمل مع الاشخاص المعاقين.
- 2- توفير بيئة تعليمية تسهل عمل الطلاب والمعلمين والمدرسين من ذوي الإعاقة للوصول إلى أفضل حالة من الدمج.
- 3- هناك حاجة لتشجيع السلطات المعنية على تنظيم المزيد من الحلقات الدراسية وورش العمل التي من شأنها تعزيز المواقف الإيجابية للمعلمين تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 4- ضرورة تفعيل سياسة عامة وممنهجة من قبل كافة الجهات المعنية لتنفيذ برامج وخطط مدروسة لدمج المعاقين في المدارس العادية
- 5- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المدارس العادية لتعزيز مشاركتهم في العملية التعليمية.
- 6- تتضمن الخطة الدراسية للطلبة في برنامج بكالوريوس التربية البدنية عدداً من المقررات الدراسية حول رياضات المعاقين وخصائصها وكيفية التعامل مع المعاقين.
- 7- ينبغي على وزارة التربية والتعليم توفير الظروف والمرافق المكانية لتمكين التلاميذ ذوي الإعاقة من حضور حصص التربية البدنية.

المراجع العربية:

- 1- عميرة، احمد نايل. (2003) اتجاهات طلبة كلية التربية البدنية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية البدنية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة اليرموك , الاردن .
- 2- محمد،حسن.(2012). فاعلية برنامج علاج وتعليم الاطفال الذاتيون وغيرهم من الاطفال ذوي اضطرابات التواصل لتخفيض حرد بعض الاضطرابات السلوكية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- 3- الخطيب، جمال، محمد. (2007). مقدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان
- 4- عبد العزيز محمد، وائل محمد. (2002). استقصاء اراء المدرء والمعلمين في المدارس الحكومية حول برامج الدمج، مركز البحوث التربوية، كلية التربية الرياضية جامعة الملك سعود، الرياض.
- 5- الروسان، فاروق .(2007). سيكولوجية الاطفال غير العادين، مقدمة في التربية الخاصة، عمان , دار الفكر , ط7 .
- 6- السياغي، خديجة محمد احمد. (2004) . الكفاية اللازمة للمعلمين في ضل نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين , مجلة بحوث جامعة تعز , سلسلة الآداب والعلوم الانسانية, العدد4, ص7-51, اليمن.
- 7- عبيد، ماجد السيد.(2012).مقدمة في ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم ,ط1, دار صفاء النشر والتوزيع ,عمان, الاردن.

- 8- يحيى، خولة.(2006). البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان, الاردن.
- 9- الدوايدة , احمد.(2015). اهمية امتلاك معلمي التربية الخاصة للمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المساندة وعلاقتها ببعض المتغيرات, مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية , العدد الثاني , المجلد الثاني والعشرون .
- 10- خضر، عادل. (2008) . اتجاهات المعلمين والطالب بالمدارس المستقلة نحو دمج الطالب ذوي الاحتياجات في الصفوف العادية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة علم النفس، العدد 34، كلية التربية، جامعة الزقازيق , مصر .
- 11- السرطاوي، زيدان، وآخرون.(2000)،الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية , دار الكتاب الجامعي , ط1، العين , الامارات .
- 12- العاجز , عساف.(2014). جهود مدير المدرسة الاساسية بمحافظة غزة في تحسين الاساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة , مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية , المجلد الثاني والعشرون , العدد 4 , غزة, فلسطين.
- 13- الصباغ , شناعة. (2010). واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المدراء والمرشدين التربويين والمعلمين والمدرسين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية، المجلد الرابع والعشرون.
- 14- نصر، عزة.(2019). رؤية مقترحة للإصلاح الإداري بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل مكنزي , مجلة كلية التربية في العلوم التربوية , العدد الرابع .
- 15- ابو عواد , فريال .(2008). خصائص المعلم المتميز من وجهة نظر معلمي المدارس الاساسية في منطقة جنوب عمان، الجزء الاول , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- 16- مروان عبد المجيد. (2010). اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الاردن.